

وقال : الاعياد التي تدفع فيها ما تدفع للسهرة وللسكر وللنممار وما اتي ذلك . ليس لها في الانجيل الا النصوص التي تشجبها . هذا مسلك لا نريد ان يسلكه احد . واذا سلكه احد ما ، فلا يقول ان ذلك استجابة للانجيل المقدس . بل ليقل ان ذلك استجابة لمتطلبات هذا العالم ، متطلبات عالم الاستهلاك . متطلبات الشهوات . متطلبات كل ما في الدنيا ما عدا الروح الالهي ، اعيادنا ليست هكذا ، ولم تعرفها كنيستنا هكذا .

وقال هزيم : يجب ان نتذكر في هذا العيد اولئك الذين لم يتمكنوا من التعبيـد . يجب اليوم ان نذكر الذين يكون ابا او اما او اخا او اختا او صديقا . هؤلاء هم اليوم كثيرون ، وليس هؤلاء الذين يقيـمون عـيد رأس السنة بطريقـة اخـرى . اليوم نذهب بقلوبنا وصلواتنا الى الله ، الى تلك الاماكن المظلمة ، حيث ابناـؤنا من هذا الوطن محـجـوزـو الحرية . محـرومـون من الكـرامـة . يتـذـعـبون في الظلـمة ويسـعـرون ان هذا العـيد هو لـكلـالـنـاسـ الاـلـهـمـ . اليـومـ نـذـكـرـ المـعـذـبـينـ ، والمـخـطـوفـينـ وكـلـالـذـينـ لاـيـنـعـمـونـ بـاـنـ يـنـظـرـواـ الاـجـوهـهـ . ولاـنـنـعـمـ نـحنـ بالـنـظرـ الىـ وجـوهـهـ .

وختـمـ بالـقولـ : «ـ نـحنـ لاـ نـسمـحـ لـانـفـسـنـاـ بـاـنـ نـعـيـدـ اـذـاـ لـمـ تـكـفـكـ كلـ دـمـعـةـ ، وـاـذـاـ لـمـ يـجـبـ كـلـ خـاطـرـ ، وـاـذـاـ لـمـ تـكـبـرـ كـلـ نـفـسـ وـكـلـ قـلـبـ» .

الىـ ذـلـكـ ، تـحدـثـ هـزـيمـ اـلـىـ اـذـاعـةـ «ـ صـوتـ الـوـطـنـ»ـ المـقـاصـدـيـةـ ، فـنـبـهـ اـلـىـ اـنـهـ «ـ اـذـاـ لـمـ تـنـكـشـفـ وـتـظـهـرـ كـلـ القـوـىـ الـلـبـنـانـيـةـ الـتـيـ تـرـيدـ الـاـسـتـمـارـ فـيـ الـحـيـاةـ وـالـقـوـىـ تـتـعـرـضـ يـوـمـيـاـ الـمـوـتـ وـتـعـاـيشـهـ مـذـعـشـرـ سـنـوـاتـ بـعـذـابـ لـمـ يـشـهـدـ اـيـ شـعـبـ فـيـ الـعـالـمـ وـالـتـارـيـخـ ، فـانـ الـحـائـةـ سـتـبـقـيـ كـمـاـ هـيـ»ـ .

وقـالـ هـزـيمـ : «ـ لـقـدـ لـاحـظـتـ وـلـمـسـتـ فـيـ كـلـ مـكـانـ مـنـ لـبـنـانـ ، فـيـ الـغـرـبـةـ وـالـشـرـقـةـ وـالـشـمـالـ وـبـاقـيـ الـمـنـاطـقـ ، اـنـ سـنـوـاتـ الـحـربـ زـادـتـ مـنـ شـدـدـةـ تـعـلـقـ الـلـبـنـانـيـ بـوـطـنـهـ وـارـضـهـ وـبـيـتـهـ ...ـ لـكـنـ يـبـدوـ انـ القـوـىـ الـمـتـحـارـبـةـ لـمـ يـعـدـ يـهـمـهاـ الـوـطـنـ وـالـشـعـبـ وـبـاتـ يـهـمـهاـ فـقـطـ مـكـاسـبـهاـ الـخـاصـةـ .ـ وـهـذـهـ القـوـىـ بـاـتـ تـتـلـعـ بـالـحـيـاةـ حـصـتـهـاـ مـنـ الـغـنـائـمـ وـهـيـ مـسـتـعـدـةـ لـلـتـضـحـيـةـ بـالـمـسـكـونـةـ كـلـهاـ وـحتـىـ بـحـصـتـهـاـ نـفـسـهـاـ لـتـحـقـقـ غـايـتـهـاـ .ـ لـذـلـكـ ، اـقـولـ اـنـهـ مـاـ لـمـ تـظـهـرـ القـوـىـ الـلـبـنـانـيـ الـرـافـضـةـ لـلـحـربـ وـالـمـوـتـ فـسـتـبـقـيـ الـاـمـورـ عـلـىـ مـاـ هـيـ عـلـيـهـ»ـ .

اضـافـ :ـ كـنـتـ اـتـمـنـىـ لـوـ اـنـ اـصـوـاتـ الـشـعـبـ تـرـتفـعـ اـكـثـرـ .ـ وـفـيـ هـذـاـ المـجـالـ تـحـدـثـتـ مـعـ الـاـمـهـاـتـ الـلـبـنـانـيـاتـ وـلـيـسـ فـقـطـ مـعـ اـمـهـاـتـ الـمـخـطـوفـينـ الـلـوـاـتـيـ منـ حـقـهـنـ اـنـ يـكـنـ الـاـكـثـرـ اـسـتـيـاءـ وـاـلـماـ ،ـ قـلـتـ لـكـلـ الـاـمـهـاـتـ :ـ مـنـ الـمـمـكـنـ اـنـ تـحـتـلـواـ الـدـوـاـرـ وـالـمـؤـسـسـاتـ وـكـلـ شـيءـ لـاـنـ عـالـمـ الـرـجـالـ مـنـيـ بالـفـشـلـ .ـ وـلـاـ شـكـ اـنـ عـالـمـ الـرـجـالـ عـنـدـنـاـ قـدـ فـشـلـ .ـ نـعـمـ ،ـ اـنـاـ لـاـ اـرـىـ اـيـ تـحـسـنـ لـاـ بـشـريـ وـلـاـ اـقـتصـاديـ وـلـاـ ثـقـافيـ وـلـاـ فـيـ ايـ مـجـالـ .ـ وـاـنـماـ بـالـعـكـسـ تـامـاـ فـاـنـهـمـ جـعـلـوـنـاـ فـنـحـدـرـ اـلـىـ مـسـتـوـيـ التـقـتـيلـ وـالتـذـبـيجـ وـاـهـانـةـ الـبـشـرـ وـخـطـفـ الـاـبـرـيـاءـ وـالتـشـنـيـعـ بـهـمـ مـنـ دـوـنـ ذـنبـ اوـ حـتـىـ مـنـ دـوـنـ اـنـ نـعـرـفـ مـنـ هـمـ هـؤـلـاءـ الـاـبـرـيـاءـ .ـ

واـكـدـ هـزـيمـ :ـ اـنـ الـحـلـ الـوـحـيدـ وـالـمـكـنـ وـالـحـتـمـيـ فـيـ لـبـنـانـ هـوـ اـلـحـلـ الـوـفـاقـيـ .ـ

متـوقـعـاـ اـنـعـقادـ الـقـمـةـ الـرـوـحـيـةـ قـرـيـباـ هزـيمـ :ـ لـاحـلـ إـلـاـ بـالـوـفـاقـ نـرـفـضـ اـعـطـاءـ اـيـةـ مـكـاسـبـ لـاـسـرـائـيلـ



البـطـرـيرـكـ هـزـيمـ خـلـالـ قدـاسـ رـأـسـ السـنـةـ نـبـهـ بـطـرـيرـكـ اـنـطاـكـيـةـ وـسـائـرـ المـشـرقـ لـلـرـومـ الـاـرـثـوذـكـسـ اـنـطاـقـيـوـسـ الـرـابـعـ هـزـيمـ مـنـ «ـ اـنـ الـاـمـوـرـ فـيـ لـبـنـانـ سـتـبـقـيـ عـلـىـ مـاـ هـيـ عـلـىـهـ مـاـ لـمـ تـظـهـرـ القـوـىـ الـلـبـنـانـيـةـ الرـافـضـةـ لـلـحـربـ وـالـمـوـتـ وـيـرـتـفـعـ صـوـتـ الشـعـبـ اـكـثـرـ»ـ ،ـ وـاـكـدـ اـنـ الـحـلـ الـوـحـيدـ وـالـمـكـنـ وـالـحـتـمـيـ فـيـ لـبـنـانـ هـوـ الـحـلـ الـوـفـاقـيـ ،ـ وـاـنـ الـحـقـيـقـةـ الـاـبـدـيـةـ هـيـ اـنـ لـبـنـانـ سـيـكـونـ دـائـمـاـ مـنـ عـنـصـرـ مـسـلـمـ وـاـخـرـ مـسـيـحـيـ .ـ وـشـدـدـ عـلـىـ رـفـضـهـ اـنـ تـكـوـنـ لـاـسـرـائـيلـ مـكـاسـبـ عـلـىـ حـسـابـ اـلـبـنـانـ بـاـمـ شـكـلـ مـنـ الـاـشـكـالـ .ـ

ترـاسـ هـزـيمـ ،ـ صـبـاحـ اـمـ الـاـولـ قدـاسـاـ مـنـاسـبـةـ رـأـسـ السـنـةـ فـيـ كـنـيـسـةـ مـارـ نـقـولاـ فـيـ الـاـشـرـقـيـةـ ،ـ وـالـقـوـىـ عـظـةـ قـالـ فـيـهـ «ـ نـهـنـيـءـ الـيـوـمـ الـجـمـيعـ ،ـ وـنـتـعـمـنـ اـنـ تـكـوـنـ السـنـةـ الـجـدـيـدةـ حـاـمـلـةـ لـلـخـيـرـ الـحـقـيـقـيـ ،ـ نـقـولـهـاـ عـلـىـ الرـجـاءـ وـلـيـسـ عـلـىـ مـاـ تـعـلـمـنـاهـ مـاـ رـأـيـناـهـ فـيـ السـنـوـاتـ الـمـاضـيـةـ ،ـ نـقـولـهـاـ آـمـلـيـنـ اـنـ النـاسـ سـيـفـتـحـونـ قـلـوبـهـمـ لـلـهـ لـكـيـ تـكـوـنـ اـعـمـالـهـمـ حـسـبـ الـاـرـادـةـ الـاـلـهـيـةـ ،ـ وـحـسـبـ مـصـالـحـ الـبـشـرـ لـاـ عـلـىـ اـسـاسـ مـكـاسـبـهـمـ .ـ نـقـولـهـاـ لـكـيـ نـكـوـنـ مـشـارـكـيـنـ لـاـولـئـكـ الـذـيـنـ يـفـرـحـونـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـيـوـمـ .ـ وـلـكـنـاـ نـذـكـرـ اـنـ الـاعـيـادـ الـمـسـيـحـيـةـ اـعـيـادـ اـعـطـيـتـ طـابـعـاـ لـيـسـ طـابـعـهـاـ .ـ نـذـكـرـ اـنـ الـاعـيـادـ الـمـسـيـحـيـةـ مـنـاسـبـاتـ يـبـقـيـ فـيـهـ صـوـتـ الـرـبـ يـرـنـ فـيـ اـذـنـ الـمـعـيـدـ ،ـ يـقـولـ لـهـ :ـ «ـ اـخـوكـ اـذـكـرـ اـخـاكـ »ـ .ـ وـفـيـ يـوـمـ الـدـيـنـوـنـةـ ،ـ عـنـدـمـاـ يـقـفـ اـلـاـنـسـانـ اـمـامـ رـبـهـ سـيـقـوـلـ لـلـهـ :ـ «ـ مـاـ لـدـنـيـ لـاـخـيـكـ ؟ـ »ـ .ـ

اضـافـ :ـ اـعـيـادـ الـمـسـيـحـيـنـ لـيـسـ لـهـمـ اـيـهـاـ الـاـحـبـاءـ .ـ اـعـيـادـ الـمـسـيـحـيـنـ تـفـرـضـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـعـيـدـوـاـ سـواـهـمـ .ـ اـنـ تـعـيـدـ عـنـدـمـاـ تـجـعـلـ اـخـاكـ يـعـيـدـ .ـ تـاـكـلـ عـنـدـمـاـ تـطـعـمـ اـخـاكـ فـقـطـ ،ـ وـتـلـبـسـ اـذـاـ قـدـمـتـ زـخـيـكـ الـكـسـاءـ .ـ الـاعـيـادـ الـتـيـ تـاـكـلـ فـيـهـ وـسـوـاـكـ جـائـحـ لـيـسـ اـعـيـادـ اـذـاـ ،ـ اوـ عـلـىـ الـاـئـمـ .ـ

ليـسـ هـيـ اـعـيـادـ مـبـحـثـيـةـ